

Distr.: General
29 January 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الأربعون

٩-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى

تقرير عن اجتماعات مكتب لجنة السكان والتنمية

أولا - مقدمة

١ - فوضت لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين المعقودة عام ١٩٩٧ المكتب في عقد اجتماعات سنوية^(١) فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدوراتها. وقد جرت العادة أن يعقد المكتب اجتماعا فيما بين الدورات كل عام يعرض فيه رئيس المكتب تقريرا على اللجنة. وفي عام ٢٠٠٦ طلبت اللجنة إلى المكتب، في دورتها التاسعة والثلاثين، في قرارها ١/٢٠٠٦ المتعلق بطرائق العمل أن يجتمع بشكل متواتر كلما دعت الضرورة من أجل التحضير لدوراتها السنوية. وأكدت اللجنة، أيضا أهمية إعداد تقارير خطية عن اجتماعات المكتب^(٢). ووفقا للقرار ١/٢٠٠٦، عقد المكتب ثلاثة اجتماعات بين أيار/مايو ٢٠٠٦ ومنتصف كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ ويمكن أن يعقد اجتماعات أخرى قبل استئناف الدورة الأربعين للجنة في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ودارت الاجتماعات الثلاثة، التي عقدت حتى الآن، في نيويورك في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

* E/CN.9/2007/1

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٧، الملحق رقم ٥ (E/1997/25)، الفقرة ٥٢.

(٢) مقرر لجنة التخطيط الإنمائي ٢/٢٠٠٥.



٢ - وحضر الاجتماع الأول للمكتب الذي عقد في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ افتخار أحمد شاودهري (الرئيس) وعبد الله بنملوك وتوماس غاس وأندري نيكيتوف. وحضر هؤلاء الأربعة الاجتماع الثاني الذي عقد في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وشارك ألفارو بورتيو في الاجتماع بواسطة التحاور عن بعد. وفي الاجتماع الثالث الذي عقد في ١٦ كانون الأول/يناير ٢٠٠٧ تولى السيد بنملوك رئاسة الاجتماع في غياب السيد شاودهري وكان المشاركون الأحرار السيد غاس والسيد أندري نيكيتوف. وحضر جميع اجتماعات المكتب مدير شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة وممثلان لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣ - ويوجز هذا التقرير مناقشات المكتب التي دارت في هذه الاجتماعات إضافة إلى النتائج التي جرى التوصل إليها والتوصيات المقدمة.

ثانياً - موجز مداورات المكتب

ألف - تنظيم أعمال الدورة الأربعين للجنة

٤ - استعرض المكتب تنظيم أعمال الدورة الأربعين للجنة ووجد أنه مقبول.

باء - المتكلمون الرئيسيون

٥ - رحبت اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين، في مقررها ٢/٢٠٠٥ بصيغة دعوة متكلمين رئيسيين للمشاركة في دورات اللجنة وطلبت إلى المكتب اتخاذ الترتيبات اللازمة لمشاركتهم وإبلاغ الدول الأعضاء بها. واقترح المكتب وفقاً لذلك المقرر أن يدعي ثلاثة متكلمين رئيسيين للتحديث أمام اللجنة بشأن الموضوع الخاص المتعلقة "بالتغذية المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية"، وأن تخصص لكل متحدث ساعة لتقديم عرضه والتحاور مع أعضاء اللجنة. واختار المكتب سومات شاترجي ورونالد لي ونيوفاني ماديس متكلمين رئيسيين. وسيتناول السيد شاترجي وهو رئيس فريق الدراسات الشاملة لعدة بلدان في منظمة الصحة العالمية الجوانب المتعلقة بالصحة من الشيخوخة. وسينظر رونالد لي، وهو أستاذ مادة الديمغرافية والاقتصاد في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، في الجوانب الاقتصادية والديمغرافية لعمليات النقل من جيل إلى آخر. وستركز السيدة ماديس وهي باحثة أقدم في المركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة في نيروبي، كينيا على فئة الشباب من السكان في أفريقيا. وحسبما درجت عليه العادة، أوصى المكتب بأن يعلق الفريق العامل أعماله خلال عروض المتكلمين الرئيسيين.

جيم - مشاركة كيانات الأمم المتحدة المعنية في لجنة التخطيط الإنمائي

٦ - لاحظ المكتب أن موضوع الدورة الأربعين يهيم عددا من كيانات الأمم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية. وعليه طلب المكتب إلى الرئيس أن يوجه خطابا إلى كيانات الأمم المتحدة المعنية لتشجيعها على المشاركة في دورة اللجنة وكذلك دعوتها إلى النظر في إمكانية تنظيم لقاءات جانبية أثناء الدورة الأربعين للجنة. وكان للمكتب شعور قوي بأن اللجنة استفادت من مشاركة الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة وكذلك من المتكلمين الرئيسيين والخبراء الذين شاركوا في لقاءات جانبية.

دال - علاقة لجنة السكان والتنمية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٧ - أحاط المكتب علما بالاجتماعين اللذين عقدهما مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس في جنيف في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ وفي نيويورك في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. ومثل توماس غاس رئيس مكتب لجنة السكان والتنمية في جنيف كما مثل افتخار شاودهري مكتب اللجنة في اجتماع نيويورك.

٨ - وكان هدف الاجتماع الثاني لمكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية النظر في الطريقة التي يمكن بها للجان الفنية تعزيز مساهمتها في أعمال المجلس المعاد تنظيمه على ضوء الآثار المترتبة على قرار الجمعية العامة ١٦/٦١. وجرى تركيز الاهتمام في الأغلب على المساهمات المحتملة للجان الفنية في الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي والحوار المتعلق بالسياسات. وطلب رئيس مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المشاركين على وجه التحديد أن يركزوا على الأسئلة الثلاثة التالية:

(أ) بالنظر إلى المهام الجديدة للمجلس كيف يمكن لكل لجنة فنية أن تحقق الاتساق في عملها بحيث تسهم في الاستعراض الوزاري السنوي؟

(ب) هل يمكن للجان الفنية أن تضيف بندا دائما إلى برامج عملها بشأن مساهمتها في أعمال المجلس؟

(ج) هل هناك أي توجيه إضافي من المجلس تحتاج اللجان الفنية أن تسترشد به لتحسين الاتساق بين السياسات وتعزيز مساهماتها في المستقبل؟

٩ - وتعهد رؤساء اللجان الفنية بمن فيهم رئيس لجنة السكان والتنمية بتقديم دعمهم التام لمكتب المجلس والتعاون معه من أجل التماس السبل الكفيلة بتقديم مساهمات مفيدة في الاستعراضات الوزارية السنوية. وأشار معظمهم إلى أنهم سيرحبون بمزيد من الإرشادات من

المجلس وإلى أن من الأهمية. يمكن أن يعتمد المجلس برنامج عمل متعدد السنوات بحيث يمكن لكل لجنة في إطار ولايتها أن تعد مساهمات في أعمال المجلس تقدمها في حينها. وأيضاً أن من المفيد عقد مزيد من الاجتماعات بين مكتب المجلس ورؤساء اللجان الفنية لمناقشة الآثار المترتبة على طرائق عمل المجلس الجديدة.

١٠ - وعلى ضوء ما سبق نظر المكتب في الطريقة التي يمكن بها للجنة أن تتناول الآثار المترتبة على إصلاح المجلس بالنسبة لعمله. وبعد النظر في عدد من الخيارات قرر المكتب أن يوصي بأن تنظر اللجنة في المسألة في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المعنون "إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى". واقترح أن تخصص ساعة ونصف لإعلام أعضاء اللجنة بطريقة العمل الجديدة التي يتبناها المجلس وبمستجدات حالة التحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٧ والحوار المتعلق بالسياسات ومنتدى التعاون الإنمائي وآثار ذلك على عمل اللجنة. وطلب المكتب أن تعد الأمانة العامة ورقة اجتماع بشأن هذه المسألة لتقديم المعلومات الأساسية اللازمة.

هاء - الآثار المترتبة على قرارات الجمعية ذات الصلة بالموضوع بالنسبة لعمل اللجنة

١١ - أحاط المكتب علماً بقرار الجمعية العامة ١٤٣/٦١ المعنون "تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة" الذي دعت الجمعية العامة فيه "المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه الفنية، ولجنة بناء السلام ومجلس حقوق الإنسان وغير ذلك من هيئات الأمم المتحدة المعنية إلى أن تقوم بحلول عام ٢٠٠٨، وفي إطار ولاية كل منها بمناقشة مسألة العنف ضد المرأة بجميع أشكاله ومظاهره، مع مراعاة التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن الدراسة المتعمقة بشأن العنف ضد المرأة وأن تحدد الأولويات لمعالجة هذه المسألة في جهودها وبرامج عملها المقبلة، وأن تحيل نتائج تلك المناقشات إلى الأمين العام كي يدرجها في تقريره السنوي إلى الجمعية العامة". وأحاط المكتب علماً أيضاً بتقرير الأمين العام المعنون دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة A/61/122 و Add.1 و Add.1/Corr.1 وأوصى بإتاحته لجميع أعضاء اللجنة خلال الدورة المستأنفة التي تعقد في نيسان/أبريل.

١٢ - وبعد النظر في خيارات عدة للاستجابة للطلب المقدم في القرار ١٤٣/٦١ وافق المكتب على دعوة الدول الأعضاء إلى أن تدرج في تقاريرها عن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال فكرة عن مسألة العنف ضد المرأة والاستراتيجيات التي تعتمدها حكوماتها لمكافحته. وباطلاع اللجنة وتركيز المناقشة على هذه المسألة المستجدة أوصى المكتب بدعوة خبير في هذا الموضوع لتقديم عرض وجزء إلى اللجنة.

واو - الموضوع الخاص للدورة الثانية والأربعين للجنة

١٣ - ذكّر المكتب بمقرر اللجنة ١٠١/٢٠٠٦ الذي قررت فيه أن يكون "توزيع السكان والتحضير والهجرة الداخلية والتنمية" هو الموضوع الخاص الذي ستناوله في دورتها الحادية والأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٨. وأحاط المكتب علما بالحاجة إلى وضع برنامج عمل متعدد السنوات للجنة وناقش الخيارات الممكنة لعام ٢٠٠٩.

١٤ - وأشار إلى أنّ اللجنة تجري، كل خمس سنوات منذ عام ١٩٧٤ استعراضا وتقييما لتنفيذ خطة العمل السارية. وقد أجري منذ عام ١٩٩٤، استعراضا خمس سنوات لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وكان استعراض الخمس سنوات الأول الذي أجري عام ١٩٩٩ حدثا بارزا اشتمل على دورة استثنائية للجمعية العامة. واضطلعت اللجنة بالاستعراض الثاني الذي أجري عام ٢٠٠٤ وكان لنتائجه تأثير في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي في عام ٢٠٠٥. وأشار أيضا إلى أنّ استعراضا للإعلان بشأن الألفية سيجري عام ٢٠١٠ وأنّ اللجنة، إذا تدارست مساهمة برنامج العمل في التنمية عام ٢٠٠٩، ستكون في وضع جيّد للإسهام في الوقت المناسب في الاستعراض الذي ستجريه الجمعية العامة عام ٢٠١٠. لدى تحقيق الأهداف المحددة في الإعلان بشأن الألفية وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وعليه، أوصى المكتب بأن يكون الموضوع الخاص لدورة عام ٢٠٠٩ هو "مساهمة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

زاي - القرارات والمقررات

١٥ - أوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد (أ) مقرر بشأن جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين؛ (ب) مقرر بشأن المواضيع المتصلة ببرنامج العمل المتعدد السنوات يحدد موضوعا للدورة الثانية والأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٩؛ (ج) قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة الأربعين، "الهيكل المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية".

١٦ - وأوصى المكتب، على غرار الدورات السابقة، بإنشاء فريق عامل في بداية الدورة الأربعين المستأنفة للجنة لمناقشة المسائل التي قد تسفر عن قرارات أو مقررات. ورأى أنه ينبغي أن يبدأ الفريق العامل أعماله بعد ظهر اليوم الأول من الدورة المستأنفة للجنة. وأوصى المكتب أيضا بأن تُعدّ شعبة السكان لرئيس اللجنة المشاريع الأولية للقرارات والمقررات التي قد تسهل مداولات الفريق العامل. وطلب المكتب، كما في السنوات السابقة، إتاحة مشاريع الرئيس للمجموعات الإقليمية قبل استئناف الدورة الأربعين للجنة. ونظرا لأن الأسبوع الذي يسبق استئناف الدورة الأربعين يصادف فترة عطلة في العديد من الدول الأعضاء،

طلب المكتب إتاحة المشاريع، بشكل استثنائي، قبل أسبوعين على الأقل من استئناف الدورة.

حاء - إحاطة إعلامية لأعضاء اللجنة

١٧ - أوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل أسبوعين على الأقل من استئناف الدورة الأربعين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة وثائق الدورة، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرحح أن تنظر فيها اللجنة.

١٨ - وشدد المكتب على أهمية إتاحة الوثائق للدورة الأربعين في الوقت المناسب بغرض تيسير إعداد الوفود للبيانات. وأيد المكتب فكرة نشر صيغ مسبقة غير محررة للوثائق على الإنترنت.

طاء - برنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان

١٩ - لاحظ المكتب أن برنامج عمل شعبة السكان يستجيب بمرونة للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء وشدد على أهمية الاستمرار في اتباع نهج شامل في ما يخص قضايا السكان والتنمية.

ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

٢٠ - اجتمع مكتب لجنة السكان والتنمية ثلاث مرات، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. ويرد أدناه موجز للاستنتاجات والتوصيات التي أسفرت عنها هذه الاجتماعات الثلاثة.

٢١ - اقترح المكتب دعوة ثلاثة متكلمين أساسيين للتحدث أمام اللجنة بشأن الموضوع الخاص "الهياكل المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية".

٢٢ - وأوصى المكتب بأن تناقش، في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المعنون "إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى"، وكيفية تمكين اللجنة من إعادة تنظيم برنامج عملها لكي تستطيع الإسهام بشكل بنّاء في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعاد تنظيمه، وخصوصا في الاستعراض الوزاري السنوي. وطلب المكتب إعداد ورقة اجتماع عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦/٦١، من حيث اتصاله بعمل اللجنة، لتعميمها على جميع أعضاء اللجنة.

٢٣ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ١٤٣/٦١ المعنون "تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة"، وافق المكتب على دعوة الدول الأعضاء إلى أن تدرج في تقاريرها عن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال فكرة عن مسألة العنف ضد النساء والاستراتيجيات التي تعتمدها حكوماتها لمكافحة. ولإطلاع اللجنة وتركيز المناقشة على هذه المسألة الناشئة، أوصى المكتب بدعوة خبير في هذا الموضوع لتقديم عرض وجيز إلى اللجنة.

٢٤ - وأحاط المكتب علماً بتقرير الأمين العام المعنون "دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة" (A/61/22 و Add.1 و Add.1/Corr.1) وأوصى بإتاحته لأعضاء اللجنة خلال الدورة المستأنفة التي تُعقد في نيسان/أبريل.

٢٥ - وأوصى المكتب بأن يكون الموضوع الخاص لدورة عام ٢٠٠٩ هو "مساهمة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

٢٦ - وأوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد (أ) مقرر بشأن جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين؛ (ب) مقرر بشأن المواضيع المتصلة ببرنامج العمل المتعدد السنوات يحدد موضوعاً للدورة الثانية والأربعين التي ستعقد عام ٢٠٠٩؛ (ج) قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة الأربعين، "الهياكل المتغيرة لأعمار السكان وآثارها على التنمية".

٢٧ - وطلب المكتب أن تُعدّ شعبة السكان لرئيس اللجنة المشاريع الأولية للقرارات والمقررات التي قد تسهل مداولات الفريق العامل. وطلب المكتب إتاحة مشاريع الرئيس للمجموعات الإقليمية قبل أسبوعين على الأقل من استئناف الدورة الأربعين للجنة.

٢٨ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل أسبوعين على الأقل من استئناف الدورة الأربعين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة وثائق الدورة، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرجح أن تنظر فيها اللجنة.